S/1999/48
15 January 1999
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ موجهة

من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أبعث إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، والتي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتوجيه نظر أعضاء مجلس الأمن إليها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ موجهة من
الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي إلى الأمين العام

وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق التقرير الشهري عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار (انظر التذييل). وسأكون مقدرا لو تفضلتم بإتاحته هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

تذليل

تقرير إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

- ١ - خلال الفترة التي يغطيها التقرير (١٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨)، كان يوجد في المتوسط نحو ٥٠٠ جندي منتشرين في البوسنة والهرسك وكرواتيا بمساهمات من جميع الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي و ٢٠ بلدا من غير الأعضاء في الحلف. وانخفض عدد البلدان غير الأعضاء بالحلف المساهمة بقوات إلى ١٩ بلدا خلال شهر كانون الأول/ديسمبر.
- ٢ - خلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت قوة تثبيت الاستقرار القيام بالمراقبة والاستطلاع بواسطة دوريات أرضية وجوية. وحلقت الطائرات المقاتلة لمدة ١٠٧ ساعات وحلق أسطول طائرات الهيلوكوبتر التابع للقوة لأكثر من ١٠٣ ساعات.
- ٣ - وتواصل القوة مراقبة نقاط العبور على الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وتقتفيش المصانع المملوكة للحكومة وموقع تخزين الأسلحة بغية المساعدة على كفالة الامتثال للحظر المفروض على نقل الأسلحة المقرر بموجب قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨).
- ٤ - وتواصل القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار تأمين برج الإرسال إذاعة وتليفزيون صربسكا في تربنيتش.
- ٥ - وعملت القوة على دعم المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة بالقيام في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ بقاء القبض على الجنرال رادسلاف كراديتиш، قائد الفيلق الخامس للجيش الصربي البوسني. وقدم الدعم أيضا إلى برنامج التحقيقات واستخراج الرفات التابع للمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

تعاون الأطراف وإذاعتها

- ٦ - خلال الفترة التي يغطيها التقرير، ظلت القوات المسلحة للكيان مذعنـة للجوانب العسكرية لاتفاق دايتون للسلام بصورة ملموسة. غير أن قوة تثبيت الاستقرار قامت بتنفيذ عملية في منطقة ستولاتش ضد الاتجار غير المشروع بالأسلحة في الفترة من ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر وقدمت الدعم إلى عمليات التفتيش التي قامـت بها قوة الشرطة الدولية لمجموعة من مباني الشرطة المحلية في ١٤ و ١٥ كانون الأول/ديسمبر، والتي تم خلالها مصدرـة أسلحة وذخـيرة. ووـقعت أيضا مواجهـات بين أفراد الشرطة من كرواتيا والبوسنة والهرسك في منطقة مارتـن بـرود.
- ٧ - وظلت الشرطة المتخصصة بـجمهـوريـة صربـسكـا على إـذـاعـتها لـاتـفاـقـ السـلامـ. وـفـي ٢ كانـونـ الأولـ/ـديـسمـبرـ، بدـأـتـ دـورـةـ درـاسـيـةـ مدـتهاـ ٣ـ أـشـهـرـ لـرـجـلـ الشـرـطـةـ الفـنـيـ تحتـ رـعـاـيـةـ سـلـطـاتـ جـمـهـوريـةـ صـربـسكـاـ/..

وإشراف قوة الشرطة الدولية في أكاديمية الشرطة في دوبوي بحضور ٣٥٠ فردا، من بينهم ١٥٤ ضابطا بفرقة شرطة مكافحة الإرهاب. وستواصل قوة تثبيت الاستقرار مراقبة الشرطة المتخصصة لجمهورية صربسكا حتى يمكن اعتمادها بأنها تدرج تحت المرفق ١١ لاتفاق السلام. ومن المقدر استكمال هذه العملية قبل حلول شهر أيار/مايو ١٩٩٩.

٨ - ولا توجد مسائل هامة للإبلاغ عنها فيما يتعلق بالقيود على حرية التنقل خلال الفترة ولم تقم قوة تثبيت الاستقرار أو قوة الشرطة الدولية بإزالة نقاط تفتيش. وظل الكيانان مذعنان تماما.

٩ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت قوة تثبيت الاستقرار عمليات تفتيش للمواقع العسكرية لتخزين الأسلحة يبلغ مجموعها ٢٨٩ عملية: ٦٨ في موقع Bosnia؛ و٤٧ في موقع Bosnian Croat؛ و٤٨ في موقع تابعة للاتحاد؛ و١٢٦ في موقع Bosnian Croat. ولم يبلغ عن وجود حالات شذوذ رئيسية. وقد أغلقت القوات المسلحة للكيانات حتى تاريخه ٧٢ في المائة من الموقع المطلوب إغلاقها بين ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨ و ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٩. ولا يزال هناك ٤٢ موقع لم يغلق بعد من الموقع المقرر إغلاقها. وينتهي الأجل النهائي المحدد للإغلاق في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٩.

١٠ - كما رصدت قوة تثبيت الاستقرار ٩٤٢ نشاطا من أنشطة التدريب والتنقل في الفترة المشمولة بالتقرير: ١٧٣ للكيان البوسني؛ و٤٨ للكيان البوسني الكرواتي؛ و١٥٦ للاتحاد؛ و٥٦٥ لصرб البوسنة. بيد أنه جرى فرض حظر على التدريب والتنقل لعدد من الوحدات خلال الفترة بسبب عدم امتثالها. ولا يزال الحظر المفروض على أنشطة لواء مكافحة الإرهاب التابع للشرطة المتخصصة لجمهورية صربسكا ساريا حتى إشعار آخر.

١١ - ورصدت قوات تثبيت الاستقرار خلال الفترة المشمولة بالتقرير ٦٤٥ عملية لإزالة الألغامنفذتها القوات المسلحة للكيانات، علما بأن هذه القوات لا تزال تتلزم التزاما كاملا بإزالة الألغام. وأجرت القوة ٢٥٩ عملية لإزالة الألغام تمكنت خلالها من إزالة ما مجموعه ٦١ جهازا (٥١ لغما مضادا للأفراد و ١٠ أجهزة من العتاد الذي لم ينفجر بعد) من مساحة من الأرض تبلغ ٤٨٩ ٧ مترا مربعا. ويبلغ مجموع الألغام بجميع فئاتها التي أزالتها القوة منذ آذار/مارس ١٩٩٨ ما مقداره ٢٩ ٠٦٧ لغما، وذلك من مساحة من الأرض تبلغ ٦٦٥ ١٢٧ مترا مربعا. وبالنظر إلى سوء الأحوال الجوية وعدم وجود تأمين ضد مخاطر إزالة الألغام، فإن عمليات إزالة الألغام التي جرت في هذه الفترة تشكل آخر عمليات من هذا القبيل حتى شباط/فبراير أو آذار/مارس ١٩٩٩. وقد بدأت القوات المسلحة للكيانات حملتها الشتوية للتدريب على إزالة الألغام وتشمل صيانة المعدات وتخفيض التعزيزات الميدانية وتخزين الألغام الأرضية.

١٢ - ولا تزال اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة مستمرة. وقد جرى في اجتماع عقد في كانون الأول/ديسمبر الترحيب بإعلان أصدرته القوات المسلحة للكيانات وأعربت فيه عن تأييدها للجمع الطوعي للأسلحة غير القانونية والمتفجرات وتخزين الذخيرة والمتفجرات.

التعاون مع المؤسسات الدولية

١٣ - واصلت قوة تثبيت الاستقرار، في حدود ما لديها من إمكانيات، تقديم المساعدة إلى منظمات دولية، مثل مكتب الممثل السامي والبنك الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة وبعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، بما فيها قوة الشرطة الدولية.

١٤ - كما تساعد قوة تثبيت الاستقرار في الجهود التي يبذلها مكتب الممثل السامي لفتح المطارات وتيسير العمليات الجوية المدنية. ويجري حالياً اضطلاع باستقصاءات موقعة للمطارات الدولية الأربع الموجودة في سراييفو وموستار وبانيا لوكا وتوزلا، وذلك لتوفير إحداثيات جغرافية وخرائط عوائق وإجراءات للاقتراب صحيحة ومستكملة.

نظرة مستقبلية

١٥ - لقد زاد وصول لاجئي كوسوفو إلى البوسنة والهرسك من المشاكل الإنسانية التي يعانيها البلد. وقد يكون لقرار التحكيم المرتقب بشأن برتشكو أثر على الحالة الأمنية. ويتوقع أن تستمر أعمال التخويف والعنف المتفرقة ضد المشردين واللاجئين.